كلمة ونص

ضرورة ملحة!!

محمد أحمد خبازي

حسنا ما فعلته الحكومة عندما أصدرت قراراً بمنع استيراد الإسمنت، لتحمي به إسمنت البلد من الإغراق، والكساد، ومن منعكسات ذلك على شركات الإسمنت الوطنية وعمالها، ودورها في الاقتصاد الوطني.

وباعتقادنا هذا القرار خطوة في الاتجاه الصحيح، ينبغي للحكومة تعميمه على معظم المنتجات الوطنية التي تعاني مشكلات التسويق والتصريف على الرغم من مضاهاتها لنظيراتها المستوردة إن لم تكن أفضل وأحسن!!. فأسواقنا اليوم تغص بالمنتجات المستوردة التي ركنت منتجاتنا الوطنية على الرف ليكسوها الغبار، أو لتبقى مخزنة في مستودعات الشركات العامة، التي أوقفها الإغراق عن العمل وجعلها منذ سنوات عاجزة حتى عن دفع رواتب لعمالها، ولكم في الشركة العامة لصناعة الإطارات- أفاميا- خير مثال!!.

أذكر أنه منذ أكثر من عقدين، كان من يود الحصول على إطارات زراعية أو سياحية من منتجات هذه الشركة، كان عليه أن يطرق أبواب المسؤولين كي يتوسطوا له لدى إدارتها، وقد أمست الشركة اليوم تطلب النجدة من صندوق الدين العام كي تدفع رواتب عمالها!!. نعتقد أن الوقت مناسب اليوم أكثر من أي وقت مضى، لتفعيل/ القانون رقم /٤٢/ الذي أصدره السيد رئيس الجمهورية في /٢٩-١٠-٢٠٠٦/ وعد نافذا من /١-١-٢٠٠٧/!!.

والذي أكد ضرورة حماية المنتج الوطني من الممارسات الضارة في التجارة الدولية، من مثل الزيادة في حجم المستوردات من منتج ما، نتيجة إغراق أو دعم، تسبب في حدوث ضرر بالمنتجات المحلية أو التهديد بحدوثه، أو إعاقة إنشاء صناعة أو حماية صناعة ناشئة، أو الزيادة غير المبررة في المستوردات المتسببة في حدوث ضرر جسيم بالمنتجات المحلية أو التهديد بحدوثه.

باعتقادنا، حماية منتجاتنا الوطنية اليوم، ضرورة ملحة كي يتعافى اقتصادنا الوطني وتزدهر حياتنا المجتمعية.

الحرارة إلى انخفاض

دمشق - سانا

توالي درجات الحرارة انخفاضها التدريجي لتقترب من معدلاتها نتيجة تأثر البلاد بامتداد لمنخفض جوي سطحي يترافق بتيارات جنوبية غربية في طبقات الجو العليا، وتوقعت مديرية الأرصاد الجوية في نشرتها صباح أمس أن يكون الجو غائماً جزئياً بشكل عام يتحول إلى غائم أحياناً لتصبح الفرصة مهيأة لهطل زخات رعدية من المطر فوق مناطق متفرقة من البلاد والرياح غربية إلى شمالية غربية بين الخفيفة والمعتدلة والبحر خفيف إلى متوسط ارتفاع الموج، وتوالي درجات الحرارة انخفاضها التدريجي يوم غد لتصبح حول معدلاتها أو أدنى بقليل والجو غائم جزئياً بشكل عام مع بقاء الفرصة مهيأة لهطل زخات من المطر فوق مناطق متفرقة من البلاد.

مخزون جيد من الطحين في اللاذقية

اللاذقية - عبير سمير محمود

أكّد مدير فرع المطاحن باللاذقية عبد الله طريفي في تصريح خاص لـ«الوطن» أن نسبة التنفيذ في الخطة الإنتاجية للمطاحن الثلاث (الساحل – اللاذقية – جبلة) خلال شهر آب الماضي بلغت ١١٥٪، كما أشار إلى أن مخزون الدقيق التمويني في الفرع نحو ٤ آلاف طن معبأة في مستودعات المطاحن وهو ما يعتبر بحالة الوضع الجيد للمخزون بشكل عام، مبيناً أن الفرع استورد خلال الشهرين الماضيين نحو ٥ آلاف طن من الدقيق الأبيض وتم توزيعها على المحافظات التالية: حمص – حماة – حلب – طرطوس – دمشق وانحصرت على المخابز الآلية والاحتياطية وتوجيه هذه المخابز بخلطها بنسبة ١٥٪ مع الدقيق المنتج الذي كانت نسبته ٩٥٪ بهدف تحسين نوعية الدقيق وتحسين نوعية الرغيف المنتج، كما أكد طريفي أن المخابز باللاذقية بدأت منذ أسبوع بتنفيذ قرار تخفيض نسبة الاستخراج من ٩٥٪ إلى ٩٠٪ الصادر مؤخراً، موضحاً: يعد هذا الإجراء خطوة نحو الأفضل لجودة الخبز من حيث (الطراوة واللون) حيث لاحظ المواطن في هذه الأيام تحسّن لون الرغيف وتراجع لونه الأسمر ليميل نحو الأبيض تدريجياً وهو ما نتطلع إلى تحسينه في حال توافر القمح الطري بشكل كاف.

بوادرها «أبهة الياسمين»

مشروع لتوثيق وحماية الحرف التراثية السورية من الاندثار والمطالبة بأسواق تراثية جديدة بدلاً من المدمرة

فادي بك الشريف
تصوير طارق السعدوني

كشف وزير السياحة المهندس بشر يازجي في تصريح خاص لـ«الوطن» عن مشروع بالتنسيق مع الجهات المعنية لحماية وصون وتوثيق الحرف التراثية لتلافي اندثارها، مبيناً أن المجلس الأعلى للحرف التقليدية أجرى عدة اجتماعات وتم البدء بتنفيذ عدد من التوصيات بالتعاون بين السياحة والاقتصاد ومؤسسات أبرزت نوعية بالتعامل مع الحرف على صعيد التوثيق وتطوير المهن التراثية.

تصريح الوزير يازجي جاء خلال حفل إشهار الشركة السورية للحرف دعت إليه الأمانة السورية للتنمية في سوق المهن اليدوية بالتكية السليمانية في دمشق، بحضور المستشارة السياسية والإعلامية في رئاسة الجمهورية الدكتورة بثينة شعبان ووزراء السياحة بشر يازجي والتنمية الإدارية حسان النوري، والشؤون الاجتماعية ريما القادري، والزراعة أحمد القادري، والأشغال العامة حسين عرنوس وعدد من الشخصيات الرسمية والفنية.

وزير السياحة أكد أن المنتج السوري يتمتع بالأصالة والدقة في التصنيع، وأنه يتم العمل على توثيق الأضرار في الأسواق التي خرجت من الخدمة، وخروج بعض الحرفيين المهرة خارج القطر، مضيفاً: إن الحرف التقليدية السورية مستمرة بوجود مؤسسات مثل الأمانة السورية للتنمية والشركة السورية للحرف، وستكون الحرف بأبهى صورها خلال الفترة القادمة وهي نقطة جذب لكل السياح بالعالم، والحرفي السوري يستقطب من قبل الشركات العالمية. وبين يازجي أنه من خلال التعاون بين وزارتي السياحة والإدارة المحلية نطلب إنشاء أسواق تراثية جديدة بدلاً من التي تم تدميرها وخاصة في حلب، وأسواق جديدة تستوعب كل أصحاب الحرف التراثية. وقال وزير التنمية الإدارية: نحن بحاجة اليوم لمهارات تسويقية وإدارية لخلق جزئية

قوية ضمن المؤسسة، ونحن سنقوم بتوفيرها ضمن الوزارة، لافتاً لضرورة وجود خطة ضمن مناهج وزارة السياحة لتعليم المهن اليدوية التراثية، مبيناً في تصريح لـ«الوطن» أن الوزارة ستدعم كل المهارات مؤسساتيا.

وتهدف الشركة السورية للحرف إلى صون التراث اللامادي المتمثل بالحرف اليدوية السورية من الاندثار من خلال تأمين فرص عمل للحرفين المتضررين ووضع العمل الحرفي ضمن إطار مؤسساتي.

وقال رئيس مجلس المديرين في الشركة المهندس فادي فرح في كلمة له: لن تتمكن أي كلمات مهما حملت في مضمونها أن تسطر أو تشرح مقدار الامتنان لكل الداعمين ابتداءً بالأمانة السورية للتنمية ورئيسة مجلس الأمناء السيدة أسماء الأسد، مضيفاً: نشهر رحلتنا منذ أن بدأت الفكرة إلى اليوم، إلى بدايتها الجديدة واثقين بأن الرحلة هي الغاية وأن الوصول لن يكون إلا مؤقتا لوضع أهداف أبعد وأسمى. كما عملنا على طرح منتجات تحترم رغبة مقتنيها ولم ينسنى تقديم الدعم لمن وراء هذه المنتجات من حرفين سوريين وسيدات معيلات وفريق إداري.

وأشار فرح إلى أن الشركة التنموية في بلدنا تحتاج إلى بيئة حاضنة لتحفيز المهتمين على تكرار التجارب، بيئة تأخذ أهداف الشركات التنموية بالاعتبار خلال تكليفها الضريبي، مؤكداً أن الشركة السورية للحرف انطلقت كأحد برامج الأمانة السورية للتنمية في تموز ٢٠١٣ وحسب فرح أن الشركة هي أولى الشركات التنموية في سورية التي تسعى إلى صون التراث ودعم وتطوير وتوثيق الصناعات والحرف السورية التقليدية ومنعها من الاندثار والحفاظ على ثقافة الحرفة السورية وذلك من خلال احتضان بعض الحرفيين السوريين والعمل على تسويق منتجاتهم، وتم خلال الحفل إطلاق منتج جديد للشركة تحت اسم «أبهة ياسمين» إضافة إلى عرض عدد من الأفلام القصيرة التي سلطت الضوء على الجهود المبذولة من قبل كوادر وعمال الشركة.

وأشار بيان للشركة إلى ما تحمله منتجات الشركة في روحها من عبق التراث السوري حيث يعمل على تصميمها وتنفيذها مجموعة من المهندسين والأكاديميين الشباب الذين وضعوا خبراتهم وعلومهم في خدمة التراث السوري جنبا إلى جنب مع مجموعة من أقدر الحرفيين السوريين مؤمنين بأن التراث السوري هو المصدر الذي انبثقت منه ثقافات العالم أجمع. وأوضح أن الشركة تقوم بتأمين فرص عمل لعدد من العائلات المتضررة عن طريق تدريبهم وتطوير خبراتهم إضافة إلى السيدات المعيلات لأسرهن ودعم المهنيين والحرفيين المحليين الخبراء والجدد ودعم وتوثيق وإحياء المهن والمنتجات التراثية السورية وتطويرها وتصميم منتجات تراثية عصرية جديدة وزيادة عدد العاملين على المهن التقليدية وتأهيل مهنيين جدد وتدريبهم.

وتستخدم الشركة حسب بيانها أساليب حديثة بهدف تسويق منتجات الحرفيين السوريين بالتزامن مع تسويق ثقافة هذه المنتجات وتأمين قروض صغيرة للمهنيين عند الحاجة بالتنسيق مع مؤسسات التمويل الصغير وتأمين أماكن للتصنيع والتغليف وأسواق ونقاط بيع محلية وخارجية بالتعاون مع الشركاء، كما تتنوع المنتجات بين الكروشيه والنول والصابون الطبيعي ودمى الأزياء الشعبية السورية ومنتجات غذائية منزلية الصنع خالية من المواد الحافظة وزجاج يدوي منفوخ مصنوع بالطريقة السورية إضافة إلى مجموعة من المنتجات التي يقوم بتصنيعها شبان وشابات من ذوي الاحتياجات الخاصة يقومون من خلالها بتطوير مهاراتهم وتعزيز دورهم في المجتمع.

الأسعار مستمرة في ارتفاعها

لجنة التموين تغلق ٢١ محلاً وتصادر ٨٥ كيس دقيق تمويني

محمود الصالح

استمر ارتفاع الأسعار في جميع المحافظات ولجميع المواد الاستهلاكية بعد انتهاء فترة عيد الأضحى المبارك وخلال متابعتنا الميدانية لأسواق مدينة دمشق والسؤال في بعض المحافظات عن واقع الأسواق تبين استمرار ارتفاع أسعار معظم المواد الأساسية وخاصة الخضر حيث استمر سعر البطاطا أكثر من ١٥٠ ل.س والبندورة ١٥٠ والباذنجان ١٠٠ والكوسا ٢٠٠ والفاصولياء ٤٠٠ ل.س والفليفلة الحمراء ٢٥٠ والخضراء ٢٠٠ ل.س واللحمة استمرت ٣٥٠٠ ل.س والفروج المنظف ٨٥٠ل.س والبيض ٧٠٠ل.س والرمان ٣٠٠ ل.س وشهدت أسواق دمشق توافر مادة البنزين خلال فترة بعد العيد. وفي المحافظات الأخرى تزيد الأسعار أو تنقص حسب مكان إنتاج كل مادة ومدى تحميلها لأسعار النقل.

مدير حماية المستهلك باسل طحان صرح لـ«الوطن» قائلاً: بعد الاستنفار الذي شهدته نشاطات دوريات حماية المستهلك في جميع المحافظات خلال فترة الأعياد وبداية العام الدراسي عادت أعمال الرقابة التموينية بعد العيد إلى عملها العادي وتابعت الدوريات التموينية عملها في الأسواق لضبط الأسعار والإعلان والتأكد من المواصفات للمواد الاستهلاكية وقامت لجنة من وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك بجولة على عدد من المحافظات السورية برئاسة معاوني الوزير ومشاركة المديرين وقامت هذه اللجان بتفقد الأسواق في محافظات اللاذقية وطرطوس

وحماة وبعض المحافظات الأخرى حيث زارت هذه اللجنة محطات الوقود في هذه المحافظات والمخابز والأسواق وتم تنظيم ضبط في أحد المخابز السياحية في طرطوس للاتجار بالدقيق ومصادرة ٨٥ كيساً من الدقيق وإغلاق المخبز وإحالة المخالفين إلى القضاء كما قامت اللجنة بأخذ عينات من الدقيق في بعض المخابز لتحليلها وخلال الجولة على أسواق المحافظات تم تنظيم ٣٠ ضبطاً بحق عدد من المحافظات الوقود والمخابز وإغلاق ٨ محطات للوقود بسبب التلاعب بالكيل، وخلال الفترة من ٩/٢٨ وحتى ١٠/٣ قامت مديريات حماية المستهلك في المحافظات بتنظيم ٣٣٧ ضبطاً على القانون ١٤ وسحب ٢٠٤ عينات من الأسواق وبلغ إجمالي الضبوط التموينية خلال الفترة المذكورة ٥٤١ ضبطاً، وأكد طحان أنه تمت إحالة ٤ مخالفين موجوداً كما تم إغلاق ٢١ فعالية اقتصادية من محال تجارية ومحطات وقود ومخابز في جميع المحافظات، ويؤكد عدد من التجار ركود الأسواق خلال فترة العيد بسبب عدم استلام الرواتب للعاملين في الدولة قبل العيد ما أدى لإحجام الناس عن الشراء بسبب عدم توافر السيولة بين أيديهم.

رئيس جمعية حماية المستهلك عدنان دخاخني قال: تعاني الأسواق بشكل عام من ركود كبير نتيجة إنفاق المستهلكين لمبالغ كبيرة في بداية العام الدراسي والعيد ولم يعد المستهلك يشتري إلا مواد الدرجة الأولى في الضرورة فقط، وعن دور مؤسسات التدخل الإيجابي أكد الدخاخني أنها تقوم بدور جيد من خلال تخفيض أسعارها بمعدل ٥٪ تقريباً عن الأسواق لكن للأسف لا يستفيد منها إلا من يسكن بجوار هذه المراكز لأن المستهلك في الأماكن البعيدة لا يأتي قاصداً الشراء من هذه الصالات والمراكز. وعن الأسعار بين أن ارتفاع الأسعار بقي مستمراً بعد العيد وهناك فلتان في موضوع البيع والأسعار وكل بائع يتصرف على مزاجه وخاصة بالنسبة لباعة الأرصفة الذين أصبح عددهم يوازي أعداد المحال النظامية ولا تستطيع دوريات الرقابة ضبط هؤلاء الباعة بسبب عدم وجود محال لهم. وعن توازن الأسعار في دمشق أشار دخاخني إلى أن أكثر الأسعار ارتفاعاً في دمشق هي الشعلان والمزة وللمواد نفسها وأقلها في باب سريجة ولكن هناك أسعار مرتفعة جداً لباعة الأرصفة تحت جسر الميدان حيث يبيعون بأسعار محال «خمس نجوم» ولا توجد مراعاة لظروف المستهلك للأسف الشديد وهناك جشع غير طبيعي وخصوصاً لدى باعة الأرصفة الذين لا تترتب عليهم أي ضرائب وأجور، وما نتمناه من الباعة أن يقدروا أحوال الناس والأزمة التي تمر بها البلاد ويربحوا ما هو معقول فقط.

الأسمدة تصدر أكثر من ٢٢ ألف طن من السماد الفوسفاتي

حمص- نبال إبراهيم

ذكر المهندس بشار عكاري مدير عام الشركة العامة للأسمدة في تصريح لـ«الوطن» أن إجمالي الإنتاج الفعلي للشركة بلغ أكثر من ٨٥ ألف طن من بداية العام ولغاية ٢٠١٥/٧/٣١ بقيمة ما يقارب أربعة ملايين ليرة سورية وبنسبة تنفيذ ٢٧٪، مبيناً أن مبيعات الشركة الفعلية من سماد الكالنترو واليوريا والفوسفات قد بلغت ٥٨ ألف طن تقريباً وبقيمة أكثر من مليونين ونصف مليون ليرة سورية وبنسبة تنفيذ ١٩٪.

وأوضح المهندس عكاري أن مبيعات السماد الفوسفاتي تتضمن مبيعات للمصرف الزراعي وكميات مصدرة بلغت كميتها ٢٣ ألف طن و٢٦٧ طناً، كاشفاً أن معمل الكالنترو يعاني من عدم استجرار السماد من المصرف الزراعي ويتم الإنتاج حسب الطلب، وأما معمل الأمونيا يوريا فتوقف عن الخدمة من تاريخ ٢٠١٥/٦/١٦ لعدم توافر الغاز الطبيعي ويعاني من عدم استجرار السماد من المصرف الزراعي وامتلاء المستودع بشكل كامل، وأشار إلى أن معمل السماد الفوسفاتي متوقف منذ تاريخ ٩/٢٢ لعدم توافر المواد الأولية الأساسية وهي الفوسفات الخام، وبين مدير عام الشركة أن الشركة مستمرة بتصدير مادة السماد الفوسفاتي وتم تصدير كمية ٢٣٣٦٧ طن سماد فوسفاتي، مشيراً إلى أن أسعار السماد الفوسفاتي ارتفعت بسبب ارتفاع سعر الفوسفات الخام فبلغت الكلفة ٦٧ ألف ليرة سورية للطن الواحد، وختم المهندس عكاري حديثه بقوله: إن الشركة تعاني من توقف معاملها بسبب الظروف الراهنة وعدم توافر الغاز بالكميات والمواصفات المطلوبة إضافة لضعف وقلة استجرار الأسمدة وضعف السيولة المالية ونقص اليد العاملة وامتلاء المستودعات بالسماد.

٧ بواخر في مرفأ طرطوس

طرطوس - الوطن

بلغ عدد البواخر في مرفأ طرطوس يوم أمس ٧ بواخر، أربع منها داخل الحوض ويتم تفريغ حمولتها من البضائع الواردة إلى السوق المحلية (بازلاء – سكر – فحم – خشب – صودا)، وثلاث بواخر تستكمل أوراقها وتحليل موادها تمهيدا للدخول إلى الحوض للبدء بتفريغ موادها من الطحين والصويا والحديد.. نشير إلى أن الباخرة فاتح سلطان محمد متوقفة في منطقة الانتظار منذ نيسان الماضي بسبب خلافات بين التجار الموردين، ونعتقد أنه من الضروري معالجة وضعها وعدم تركها محجوزة كل هذه الفترة ولاسيما أنها تحمل على متنها أكثر من ١٥ ألف طن من مادة الشعير.